العجز وانا حين من انسلخا وفي ، املتها بانها لي تبعض
عاف ولم يبتغ بزالها انتا ، تتوضع الجبل تستعنه الشمس
حيسر في بحر واهرا عجائب ، بحرا حيسر به يستعنه الجسر ، اخر
جامر يجوده ويحسر البحر لا ، للناصرين وبعض الفضلا
لا تنسر حاجة من يراك لها ، مردود من ردكها اكثر املا ، اخر
كفاك مذكر او جسمي بامر ، وحسبي ان اراك وان تراه
وكيف احث من يعنى بشاني ، ويعرف حاجتي ويرى مكاني ، معره
ولست استبكي وكم كنتني ، منفعه الغيث ما ستسفو ، اخر
تحل حاجتي واشدد عراها ، ولا تتركها بمنزلة الضياع
فان ارضعتها بلبان اخرى ، اضربها مشاركة الرضاع ، اخر
فانت بالسبب الضعيف ، وانا نجح الامور بقوة الاسباب
فاليوم حاجتنا اليك وانما ، يدعى الطبيب لكثرة الاوصاب ، اخر
باكر يا جود بالجود كم كرم ، بعرضه تسيل منه العيون
كم امنى كانني ذو محال ، وامنى كانني كشون
كاتب مستنجزا وعدا ، ومقتضيا وعدا كتب بعضهم الى بعض
غرسها الجود ونوهها الوفا وغذاها الثرا وجبتنا ما الشكر وكتب اخر
اخر الى عراس مغارس الجود واخصب محمول على عاتق الكرم الموجود
والتفتح به من اسلب المطل امالة واوسع تحكم الثرا مجاله وارتوى
بماء الحز قبل المطل واكتفى بوروده الغض دون التمني مان عن السماح
اذا اهم كتابه وحم عنه جانبه وقرب من التسلط الى المطلوب سهلا
والطالب بما يتعلق به الوعد اهلا ابن الرومي
كما اقتضيك على السماح لانه ، لك عادة لا لكنها انا مزكي
وكذا السحاب اذا استسقى باتيا ، رعيرا النبت بادرها بتيهي
اعجل على ان الجيم تسلم عليه وقال الله وعزتي وعراان رانب
تنجزه واجعل فقال ما الذي محرا الوعد فقال الله اجل عرفت انه لم
تزكيه من نعري مثلي كثير وانا لا انسى لانه من اسله مثلك قليل

فاعجله

فاعجبه كلامه وقضى حاجته وانشد
فلعن قصرت راجيا بي حاجتي ، فما بي تحييد الطالب الملهوف
مسرتني وسررتني بنجاحها ، وكذا يكون الجود والمعروف
كتب العتابي الى من قصد له حاجة فمضى له لقضها ومطله بها فيها كتب اليه
سكت لساني ثم امسكت نعمه ، فنعمه لساني باسترادة مطلق
ومن بشار بن برد على يحيى بن خالد فما مدحه فوعده ومطله فنصرف
لديه كرتبه وسوى بين الجامع واخرى بعثها بغلته وانشد
اظلت علينا منك يوما سحابة ، اضاء لنا برق وابطا رشاشها
فلا غيثها يجلي فيياس طامع ، ولا غيثها يمشي فيروى عطاشها
فقال لن تنصرف السحابة حتى تبلغ بالابل معاد وامر له بعشرة الاف درهم
ولبشار ، من ذا كا اذ وجدته ناسيا ، كم وكم اذا اردت انتقاضيا
وكم كررت السمع بعد سله ، الى الذي عناه وان كان راضيا
ايضا فيك للمجد شيمة كعتنى ، منك عن العنا كرا التقاضي
المجيع البحتري يستنجز
ايها الصاحب عشرت غمضة ، ما تغني كما بي الديك الغرد
في وعد منك لي بينكم ، فانفعه انجز ما وعد
انت احببت نزول الثرا ، سنوا الجود وكان غرضه
فاذا صار زمانا واسعا ، فعل مثلك مثل يعمر
ابو الحسن ابن ابى البغل
وعدت فانجز ولا تسلني ، نكرا التقاضي وذل السؤال
وصن وجهي من بذل الزمان ، فانا به مثل بدر الهلال
فان ضاق مالك عن حاجتي ، فجاهك اوسع من كل مال ، اخر
اعوذ بان اغيب على انتظار ، لراحة انداك الى دلاميل
ووافيت الى سوال وقلت انا ، سيانيني محمد جا الى سول
فليس لطرفي فيه منقاع ، ولكن عشر اذ نلت رحيل
وقد اوقعت عزمة والكلام ، فقل شيئا لا يفعل ما تقول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)